

2020

## دور الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي

Taysir Abd Alhamid

Al-Quds Open University/Palestine, tabusakour@qou.edu

Follow this and additional works at: [https://digitalcommons.aaru.edu.jo/hujr\\_b](https://digitalcommons.aaru.edu.jo/hujr_b)



Part of the [Arts and Humanities Commons](#)

---

### Recommended Citation

Abd Alhamid, Taysir (2020) "دور الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية في تنمية الوعي السياسي ونشره" لدى الشباب الجامعي, *Hebron University Research Journal-B (Humanities) - (مجلة جامعة الخليل للبحوث- ب (العلوم الانسانية)*: Vol. 4 : Iss. 1 , Article 10.

Available at: [https://digitalcommons.aaru.edu.jo/hujr\\_b/vol4/iss1/10](https://digitalcommons.aaru.edu.jo/hujr_b/vol4/iss1/10)

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Hebron University Research Journal-B (Humanities) - (العلوم الانسانية) by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact [rakan@aarj.edu.jo](mailto:rakan@aarj.edu.jo), [marah@aarj.edu.jo](mailto:marah@aarj.edu.jo), [u.murad@aarj.edu.jo](mailto:u.murad@aarj.edu.jo).



## دور الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي

\*تيسير عبد الحميد أبو ساكور- جامعة القدس المفتوحة- الخليل- فلسطين

### الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي في فلسطين؛ وذلك بالتعرف على أثر بعض المتغيرات، وهي متغير الجامعة، والجنس، ومكان السكن، والمستوى الدراسي للطلاب.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تم اختيار عينة عشوائية من الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية وهي: جامعة الخليل، وجامعة بوليتكنك فلسطين، وجامعة القدس المفتوحة، وجامعة القدس، وجامعة بيت لحم، حيث بلغت (1150) دارساً ودارسة، في الفصل الدراسي الثاني، للعام الجامعي (2007/2008).

ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة وفقاً للأدب التربوي، وقد جرى التحقق من صدقها بعرضها على لجنة من المحكمين المختصين، كما جرى احتساب معامل الثبات باستخدام معامل (كرونباخ ألفا) حيث بلغ (090)، (088) حسب التجزئة النصفية.

وقد توصلت الدراسة إلى أن دور الجامعات في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي كان متوسطاً، بحيث كانت جامعة بيت لحم في المرتبة الأولى، تليها جامعة الخليل، ثم جامعة القدس المفتوحة، ثم جامعة القدس، وأخيراً جامعة بوليتكنك فلسطين، وكانت أبرز الأدوار التي تساهم في تنمية الوعي السياسي هي: إتاحة الفرصة للطلبة بعقد الندوات والمهرجانات الوطنية، وإقامة المعارض، تلاها في المقام الثاني مشاركة الجامعات في المناسبات الوطنية والفعاليات السياسية، وفي المقام الثالث تعزيز الهوية الفلسطينية والانتماء، ثم تلاها في المقام الرابع ترسيخ الديمقراطية من خلال انتخابات مجالس الطلبة، وأخيراً طرح الجامعة لمساق إجباري في العلوم السياسية والقضية الفلسطينية.

في حين كانت أقل الأدوار هي تشجيع اللقاءات الشبابية خارج الوطن وداخله بمتوسط حسابي (1.58)، وتشجيع الرحلات الجامعية للمناطق الفلسطينية المدمرة والأثرية، واهتمام الجامعات بالمعتقلين

السياسيين وتقديم الخدمات لهم ولأسرهم، وعقد المحاضرات وإقامة الندوات السياسية، ثم ربط التواصل الاجتماعي بالأهداف السياسية، وأخيراً تشجيع الجامعات المبادرات الطلابية تجاه المواقف السياسية. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجامعة، وجنس الطالب، ومكان السكن، والسنة الدراسية. وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات منها توفير الدعم المادي للجامعات و الاهتمام بتوعية الطلبة والاهتمام بتعزيز الممارسات الديمقراطية في المدارس الثانوية.

### Abstract :

This study aimed at identifying the role of Palestinian Universities in the development of political awareness among young University students in Palestine and its relationship with certain variables: University, gender, place of residence and the student's academic level.

The study used descriptive methodology and a random sample was selected from Palestinian universities in the southern part of the West Bank. These universities were Hebron University, Palestine Polytechnic University, Al-Quds Open University, Al-Quds University and Bethlehem University. This sample amounted to (1150) male and female students during the second semester of the academic year 2007/2008.

To achieve the objective of the study, the researcher developed a questionnaire in accordance with educational literature. To establish the validity of the instrument, it was presented to a committee of referees who are specialists in the field. Reliability coefficient was computed by using Cronbach alpha which amounted to (0.90), (0.88) according to the split-half method.

The study found that the role of the universities in developing and spreading political awareness among young University students was average. Bethlehem University came first in this regard, second, Hebron University, third, Al-Quds Open University, fourth, Al-Quds University, and last Palestinian Polytechnic University. The most prominent roles that contribute to the developing of political awareness were: offering students opportunities for holding seminars, national festivals and fairs, followed in the second place the participation of Universities in national occasions and political activities, followed in third place strengthening Palestinian identity and feeling of belonging, followed in the fourth place consolidation of democracy through the election of students' councils and finally offering of a compulsory course by Universities in political science and the Palestinian cause.

Meanwhile, the least prominent roles that contribute to the development of political awareness in Palestinian Universities were: encouraging youth meetings home and abroad with a mean of (1.58), encouraging academic trips to the ruined and archaeological places, looking after political detainees and providing services to them and their families, holding political seminars, linking social communication with political goals, and finally encouraging students initiatives towards politics.

Results also indicated that there were no statistically significant differences between the role of Palestinian Universities in the development of political awareness among young students from the students' perspectives that can be attributed to the variables of University, gender, place of residence and the student's academic level.

The study concluded with several recommendations, including providing material support to universities and attention to educating students and interest in strengthening democratic practices in secondary schools.

#### المقدمة:

الاجتماعي الفكري وتوجيه الشباب خلقياً ومعنوياً، فلا يقتصر دور الجامعة على مواد تخصصه، وإنما تربيته دينياً وخلقياً، كما تعمل الجامعة على إتاحة الفرصة للشباب لممارسة الديمقراطية والحوار البناء والقيام بالنشاط الفكري والثقافي والاجتماعي والرياضي وتنمية المفاهيم الإنسانية والعلمية، كما يتم تربية الطلاب على حب الخير والإنسانية وعدم التعصب الأعمى، وتتيح لهم زيارة الشعوب وتوثيق العلاقة مع المنظمات الطلابية الجامعية في العالم، كما تعمل الجامعات على تنمية الطلبة من خلال المؤتمرات والندوات واللقاءات، وفي الجامعة يتشرب الطالب المفاهيم السليمة والسلوك المثالي والأساتذة قدوة في السلوك الخلقى والاجتماعي. (مرسي 2000: 29) تشترك جميع الجامعات في الأهداف العامة لإنشائها، وهي التعليم المتمثل في إمداد الطالب بالعلوم والمعارف التي تؤدي إلى تزويد المجتمع بالكفاءات المناسبة التي يتطلبها، وكذلك البحث العلمي المتمثل بالبحوث العلمية الأساسية التطبيقية، بالإضافة إلى

يقوم التعليم العالي بدور أساس في تنمية المجتمعات البشرية، بل إنه من أهم العوامل المؤثرة في تغيير المجتمعات وتطورها. فهو الذي يصنع حاضرها ويخطط معالم مستقبلها لكونه يشكل القاعدة الفكرية والعلمية للمجتمعات البشرية، كما أن له دوراً بارزاً في تنمية الانتماء الوطني والقومي وإعداد الكوادر البشرية المختلفة على اختلاف مستوياتها، فمجال خدمة المجتمع وتطويره يحتل مكان الصدارة بين الأهداف العامة التي تتبناها الجامعات، ولكي تحقق الجامعات أهدافها فلا بد من إقامة الجسور وقنوات الاتصال والتفاعل البناء مع أبناء المجتمع المحلي أفراداً ومؤسسات .

ف للجامعات دور كبير في التنشيط الثقافي والفكري العام فلها دور طليعي في مجال الثقافة للنهوض بالمجتمع؛ لأنها مركز إشعاع ثقافي للمجتمع تتعرف من خلاله على مشكلاته وتحاول أيضاً من خلاله أن تعالجها، ولا يقتصر هذا الدور على المجتمع الخارجي وإنما على المجتمع الطلابي أيضاً، وذلك من أجل التوجه

هناك تحديات خارجية يمثلها موقف التبعية الذي تعيشه الأمة العربية ويهدد هويتها.

ويرى النجار(2000 : 101) أن الجامعات لم تصبح مسؤولة عن مجرد إعداد الخريجين وإعداد الأبحاث والاستشارات والتدريب، ولكنها أصبحت مطالبة بتوفير البيئة النظيفة وفرص العمل وحل مشكلات المجتمع أمام المنافسة التعليمية الشرسة بين الجامعات الأجنبية وفروعها.

ويعد التعليم العالي والجامعي أهم روافع التنمية، فهو يحتل مكان الصدارة في إبراز المواهب والقدرات والإمكانات البشرية المتاحة في المجتمع، وهو أحد الأدوات التي تستطيع الدولة من خلاله مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي في العالم، ويساهم بطريقة مباشرة وغير مباشرة في تدعيم الإمكانات البشرية المؤهلة والمدرّبة للقيام بأدوارها في عملية التنمية البشرية في المجتمع.

إن هذه الأهداف للتعليم الجامعي المتمثلة في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع عملية وموضوعية في الدول المستقرة التي تتمتع بالسيادة والحرية وليس كفلسطين التي تقع تحت الاحتلال الإسرائيلي، والذي يمارس يوميا كافة أشكال القهر والاضطهاد ومصادرة الأراضي وممارسة سياسة الاعتقالات والتجهيل وإغلاق الجامعات والمدارس.

وعليه فلا بد للتعليم العالي في فلسطين خاصة أن يضع أهدافاً إضافية إلى جانب الأهداف التقليدية لتنمية الشخصية الفلسطينية، وإعادة صياغة بنية الإنسان الفلسطيني وتنمية شعوره الوطني على أنه عربي العمق، وإسلامي الامتداد مما ساعد في تقوية إرادة الشعب الفلسطيني للتصدي للقمع والاستبداد، وترسيخ الهوية الفلسطينية.

فالجامعات تعد قمة المؤسسات التربوية في المجتمع، وهي مطالبة لأن تكون على وعي بمسؤولياتها وبرسالتها في المجتمع. وهذه الرسالة لا تقف عند

خدمة المجتمع المحلي، وذلك من خلال برامج تنموية للمجتمع وعقد الدورات التدريبية لموظفي القطاعين العام والخاص وإقامة المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية وإقامة المعارض (Basinger, 2000).

ويرى العنوسي، (1985: 80) إن الجامعات تؤدي دوراً فاعلاً في توجيه وتنوير عقول الشباب وإحياء ضمائرهم، وبث الثقة في نفوسهم، وتنمية مشاعر الفخر والاعتزاز بالوطن العربي والإسلامي الكبير، وعليها تقوية مشاعر الانتماء إلى الأمة، فالجامعة مؤسسة اجتماعية تستمد أهدافها من واقع الحياة الاجتماعية ماضيها وحاضرها ومستقبلها، فلا يمكن أن تبقى الجامعة بمعزل عن المجتمع الأم الذي تعيش في كنفه، وعليها أن تتخذ دائماً دور المبادرة، فهي سبّاقة إلى التطوير، وحمل مشعل التنوير والتثقيف والداعية الأولى للإصلاح القائم على أسس البحث العلمي والموضوعية .

يعد التعليم الجامعي من الأدوات التي تسهم في تكوين الفرد والمجتمع وبلورة ملامحه في الحاضر والمستقبل معاً، وضمان طرق التطور السليم للأمة في مسيرتها نحو أهدافها في التقدم والرفق في مختلف ميادين الحياة، فهو السبيل الأكيد إلى إعداد القوى البشرية المتخصصة، وهو الذي يعد الباحثين الذين يسبرون أغوار المستقبل، وهو أيضاً مبرز المواهب الفكرية والطاقات الخلاقة المبدعة، وهو الذي يمد الواقع الاجتماعي والسياسي بالقوى الوطنية والفكرية التي تعمل جاهدة في سبيل التصدي لقضايا الواقع وطرح بدائل لتطوير هذا الواقع.

والتعليم العالي في الوطن العربي له دور أكبر مما له في سائر الأوطان بفعل التحديات المختلفة التي تواجه الأمة العربية، فالتحديات ليست داخلية متمثلة في محاربة الجهل والأمية والتخلف الاجتماعي والاقتصادي، وضعف مستوى المعيشة فقط ولكن

كافة.

فالشباب الفلسطيني هم الوقود المحرك لمسيرة الثورة والعمل الوطني الفلسطيني ونجاحه في أطر الحركة الوطنية السياسية على اختلاف ألوانها الفكرية، حيث شكل الطلبة في المجتمع الفلسطيني قوة اجتماعية مركزية محركاً في النضال ضد الاحتلال، والعمل الجماهيري والسياسي، فقد رفدت الحركة الطلابية الفلسطينية الحركة الوطنية الفلسطينية مختلف الكوادر والقيادات وشكلت مقياساً للرأي العام الفلسطيني لكثير من القضايا في أحيان كثيرة، وكانت القوى الفلسطينية تعطي الحركة الطلابية اهتماماً كبيراً، حيث لوحظ التنافس بين القوى الفلسطينية على أشده بين أوساط الطلبة، كما شكل الطلبة البوق الإعلامي لكافة التنظيمات الفلسطينية وخصوصاً قبل قيام السلطة الفلسطينية (قراجه، 2003).

مجرد تلقين كم من المعلومات لمجموعة من الشباب لإعدادهم للمهن والوظائف التي يحتاج إليها المجتمع في تقدمه ونموه، وإنما تتعدى رسالة الجامعة هذا المعنى الضيق المحدود إلى وظائف أخرى أكثر تنوعاً وشمولاً، فهناك الوظيفة الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية والإرشادية وبالتالي فهي ليست مركزاً لتخريج الموظفين أو مصنعاً للشهادات ولا مركزاً للامتحانات ولكنها صورة للمجتمع المثالي المطلوب الوصول إليه. (العراقي: 1984، 3).

إن العلاقة بين الجامعة والمجتمع علاقة تبادلية جدلية، أي أن ما يصيب المجتمع من أمراض أو مشكلات اجتماعية أو مظاهر للفساد المالي والإداري والمعنوي ينعكس بدرجة أو بأخرى على الجامعة والعكس صحيح، وعليه فإن محاولات الإصلاح والتطوير يجب ألا تكون في جانب دون الآخر، فالإصلاح يجب أن يبدأ في المجتمع والجامعة في آن واحد، ولا بد من استناده إلى استراتيجيه واضحة ومحددة المعالم والأهداف والوسائل، وغير ذلك فإن محاولات الإصلاح تذهب سدى (بدران، 1994). الشباب الفلسطيني هم الشريحة الأكبر في المجتمع، فالشباب الفلسطيني من الفئة العمرية (15 - 25) عاماً يشكل ما نسبته (26.5%) من السكان وهذا يؤكد على عظم المسؤوليات الواقعة على كاهلهم، خاصة في عصر الحركة والتنمية لأنهم القوة المنبثقة بالحيوية والحماسة الوطنية.

ولقد أدى غياب دولة فلسطينية إلى دفع الشباب الفلسطيني لأخذ زمام المبادرة للعمل في مجالات عديدة ضرورية بسبب الظروف المحيطة لاستمرار المجتمع وتطوره فكانت المجالات الصحية والنسوية والأفعال والأجسام النقابية والحركات الطلابية حيث مورس العمل السياسي من خلال الأنشطة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، لأن الاحتلال الإسرائيلي يحرم ويحارب أشكال العمل السياسي

## مشكلة الدراسة وأُسُلتها :

نظراً لخصوصية الظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني والمتمثلة بالاحتلال الإسرائيلي لفلسطين وممارساته لأنواع القهر والقمع كافة، واتباعه لسياسة التجهيل وإغلاق المدارس والجامعات واعتقال الطلبة والمدرسين فيها ومحاولة طمس الهوية الفلسطينية أدى ذلك كله إلى إضافة مهمات جديدة لمهام الجامعات الفلسطينية الرئيسة والتي تتمثل في التعلم الجامعي وخدمة المجتمع والبحث العلمي، ألا وهي مهمة نشر الوعي السياسي وتنمية لدى الشباب الجامعي، وعليه تم حصر مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

ما دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي في فلسطين؟  
ما أبرز الأدوار التي تساهم في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي في فلسطين؟

## أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من خلال الاهتمام الكبير بدور الجامعات الفلسطينية بموضوع الوعي السياسي في فلسطين، لأن الجامعات الفلسطينية تمد المجتمع بكافة احتياجاته من الموارد البشرية لإحداث التنمية الشاملة في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية كافة لإمكانية خلق جيل جديد على قدر عالٍ من الوعي السياسي، وبما يدور حوله من الأمور السياسية ويتابع المستجدات على الساحة الفلسطينية؛ لأن ما يدور داخل الجامعات الفلسطينية هو انعكاس لحالة الشعب الفلسطيني.

## أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى

الشباب الجامعي، وهذا الهدف يسعى إلى تنمية الشخصية الإنسانية والوطنية الفلسطينية وبلورتها وتطورها من خلال إعادة صياغة الإنسان الفلسطيني وتعميق شعوره الوطني، وتوعية الشباب وتنويرهم، وإشاعة روح العلم والمنهج العلمي وتكوين مفاهيم علمية تسعى إلى التعددية الفكرية والديمقراطية والعدل الاجتماعي والحريات العامة وتعميق روح تكريس الانتماء والولاء للوطن، وتكوين المواطن الصالح المؤمن بربه وأمته وقضيته العادلة.

## فرضيات الدراسة:

تبين الدراسة أربع فرضيات هي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05 =  $\infty$ ) بين دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس .

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05 =  $\infty$ ) بين دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجامعة.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05 =  $\infty$ ) بين دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مكان السكن.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05 =  $\infty$ ) بين دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي من وجهة نظرهم تعزى لمتغير السنة الدراسية.

## حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على طلبة جامعة الخليل، طلبة جامعة القدس المفتوحة / منطقة الخليل التعليمية، وطلبة جامعة بوليتكنك فلسطين، طلبة جامعة بيت لحم، وطلبة جامعة القدس، للعام الدراسي



المشاركة السياسية: الأنشطة الإدارية التي يقوم بها أفراد المجتمع لهدف اختيار حكاهم وممثليهم والمشاركة في صنع السياسة والقرارات العامة سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ( جامعة القدس المفتوحة، 2004 : 208 ).

### الإطار النظري والدراسات السابقة:

#### مفهوم الوعي بشكل عام:

يمثل الوعي بشكل عام المركز الرئيس لحركة الإنسان وفكره وسلوكه وهو ما يقصده كل من يريد تغيير فكر أو سلوك شخص ما. وهو ما قصده الأنبياء -عليهم السلام- والمعلمون من قبل لتوجيه الأفراد حين أرادوا تغيير الواقع الفاسد الذي كان سائداً في حينه قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ (سورة الرعد، آية 11).

والوعي بوصفه حالة ذهنية تتمثل في إدراك الإنسان للعالم على نحو عقلي أو وجداني، ويعني أن الوعي هو الخاصية التي تتيح للإنسان أن يمتلك شروط وجوده على نحو ذهني، وتأسيساً على هذا يتجلى الوعي الإنساني في صور شتى تتباين بتباين المجال المدروس أو موضوع الوعي، حيث يعرف الإنسان أشكالاً من الوعي، كالوعي الاجتماعي وما يتضمنه من الوعي الديني والسياسي والأخلاقي، ( شلدان، فايز، 2006 نقلاً عن ( وطفه، 2001 ).

فالوعي شحنة عاطفية قوية تتمكن في كثير من مظاهر السلوك لدى الفرد، ويتم تكوين الوعي من خلال العمل التربوي في مختلف مراحل التعليم، كما أن الوعي أكثر قابلية لدعم وتوجيه السلوك في الاتجاه المرغوب. ( اللقاني، الجمل، 1996 ).

#### الوعي السياسي:

يتكون الوعي السياسي عندما يشعر الفرد أنه مواطن في بلده وله حقوق وعليه واجبات، ويحتم عليه أن يخوض النضال في جميع الاتجاهات التي

(2007/2008)، وكذلك تتحدد نتائج الدراسة بالأداة المستخدمة.

#### مصطلحات الدراسة:

التنمية: عملية تطوير وتغيير قدر الإمكان نحو الأحسن فالأحسن، وتكون مستمرة وشاملة لقدرات الإنسان ومهاراته المادية والمعنوية (الهنداوي، 2004).

الوعي: - إدراك الأمور والمسائل بشكل عام وتفصيلي بناء على خلفية أيديولوجية معينة، وفهم وإدراك الحقائق والحوادث والأشياء على أساس علمي، والوعي مسألة تختص بطبيعة فهم الإنسان لموقعه ودوره في الحياة. ( اليساوي، 1996 ).

الوعي السياسي: الوعي لغة / الفهم وسلامة الإدراك ( ابن منظور ) وما يوجد لدى الفرد من معارف سياسية بالقضايا والمؤسسات والقيادات السياسية على المستوى المحلي والقومي والدولي ( الخميس، 2000 : 37 ).

التنشئة السياسية: نقل التراث من جيل إلى جيل، وتهدف لبناء شخصية الوطن والمواطن وبناء الدولة والمجتمع. وتشمل عملية تلقين القيم واتجاهات ومبادئ سياسية بحيث تستقر في ضمير المجتمع بما يضمن استمرارها ( جامعة القدس المفتوحة، 2004: 206)، أو العملية التي يتعلم من خلالها الفرد أنماط السلوك السياسي السائدة في مجتمعه، وهي عملية تهدف إلى حفظ المؤسسات القائمة والمؤمل قيامها (بيومي، 2002 ).

التربية السياسية: عملية مستمرة تبدأ في مرحلة مبكرة وتستمر طوال العمر، وتعني في جوهرها غرس القيم والاتجاهات والمعتقدات في نفوس الطلبة؛ ليتم نقلها عبر الأجيال، أو هي المحاولات المقصودة التي تهدف إلى نقل التوجهات السياسية إلى الآخرين. (محمد، 1986 ).



وهو يستخدم العدالة يعني الحياة الصحيحة أو الحق التي يتعين على الإنسان أن يحياها والتي يتحقق من خلالها تعليم المواطنين أن يقبلوا أدوارهم الملائمة في المجتمع، وقد أكد كثير من مفكري الغرب على إعداد الناشئين من الطلاب سياسياً، وركزوا على دور التربية في تسهيل انخراط الشباب في النظام السياسي، وقد وصف ميكافلي التربية كأداة تستخدم من قبل الحاكم لدعم ما يعتقد؛ لتكون الدولة موضع اهتمام حقيقي للمواطنين، وقد اتخذ العمل الطلابي في المجال السياسي أشكالاً مختلفة، لعب الطلاب مع المثقفين دوراً حاسماً في التمهيد والمشاركة في كثير من الحركات الثورية والإصلاحية في العديد من الدول، وكان للطلاب دور بارز في ثور (1848) في ألمانيا والنمسا، وكانوا في مقدمة طلائع الثورة لحركات الإصلاح في روسيا القيصرية وكان الحرم الجامعي أحد المعاقل الرئيسية لتنظيم النشاط الثوري في أوروبا الشرقية، كما قام الطلاب بأدوار بارزة في حركات التحرر في آسيا وأفريقيا ومقاومة الاستعمار (الخميس، 2003)

وقد أشار (الخميس، 2000) إلى أن هناك العديد من الوسائط التي تساهم في تربية الأفراد سياسياً منها:

1. الأسرة: تعد الأسرة المصدر الأول للمعلومات والقيم والمعتقدات السياسية، ففي الأسرة يتعلم الفرد اتجاهاته نحو الآخرين، ويتعلم كيف يقيم الأفعال الأخرى وكيف يحكم عليها، ويتعلم المعلومات عن المؤسسات الاجتماعية، وتقع على المرأة المسؤولية الكبرى فهي مدرسة حقيقية للفكر والعطاء والتربية على مفاهيم المواطنة الصالحة والولاء والانتماء.
2. جماعات الأقران: وهم بناء اجتماعي غير رسمي يضم عدداً من الأفراد يجمعهم تقارب السن أو قرب مكان الإقامة أو تماثل الوضع الطبقي، ويزداد

تناقض اتجاهاته وضد جميع المفاهيم التي تناقض مفاهيمه.

فالوعي السياسي يختلف عن الثقافة السياسية من حيث إنه أكثر إحاطة وشمولاً منها، كما أنه لا يتم إلا عن طريق ترجمته الحقيقية بالمبادرة والعمل لتحقيق ما يمكن تحقيقه في ظل ظروف معقدة، أما الثقافة السياسية فهي تتكون من خلال الفهم الصحيح والمعرفة الواعية للوقائع والأشياء (شلدان، 2006).

فهو مجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ الأساسية التي تتيح للفرد أن يشارك مشاركة فعالة في أوضاع مجتمعه ومشكلاته وتحليلها، ويحكم عليها، ويحدد موقفه منها، ويدفعه إلى التحرك من أجل تطويرها وتغييرها (اللقاني، الجمل، 1996).

### وسائط التنشئة السياسية:

احتلت تنشئة الأفراد وتربيتهم سياسياً اهتماماً كبيراً من المفكرين والمربين، فبدأةً كان هناك فكر سياسي وتربوي، فقد كان الساسة مهتمين بتلقين الناشئين سياسياً ليضمنوا استمرار الولاء السياسي وتحقيق استقرار النظام السياسي للمجتمع، فقد رأى أرسطو أن الإنسان حيوان سياسي، حيث ثبت لمفكري السياسة أن السياسة جوهر في الإنسان بالفعل، وأن عالم السياسة بشتى مظاهره هو تعبير عن هذا الجوهر (J.walsh. 1964).

فممارسة السياسة قديمة قدم المجتمع الإنساني ذاته، فحيث يعيش الناس في مجتمع فإن عليهم أن يقبلوا قواعد واحكاماً وضوابط معينة تنظم وعيهم وسلوكهم إذا ما أرادوا أن يحافظوا على بناء مجتمعهم، وأن يوفر لهم الاستقرار والضبط، وفي المجتمع الإغريقي القديم يقول أفلاطون: إن الدولة المثالية حسب تصوره يجب أن تكون مستقرة ويتحقق هذا الاستقرار من خلال وسائل الضبط الاجتماعي،

الرموز الوطنية، والزعماء والقادة في أقوالهم وخطبهم وصورهم. ومما يزيد من التوعية السياسية الانتخابات التي تتم في المدارس مثل انتخاب عريف الصف الذي ينمي لدى الطلاب مهارات مرتبطة بالديمقراطية. أما في الجامعات فيتم الوعي السياسي والتنمية السياسية من خلال المناهج الجامعية مثل المقررات ذات الطابع السياسي والتي يدرسها جميع الدارسين مهما كانت تخصصاتهم، حيث يؤثر هذا المقرر السياسي التثقيفي في التربية السياسية والنشاطات الطلابية، والتفاعل بين الطلاب، واتصال الجامعة بالمحيط الخارجي، بالإضافة إلى التنظيمات الطلابية المختلفة التي تسمح الجامعات بوجودها وانخراط الطلاب في نشاطاتها، فالانتخابات الطلابية لمجالس الطلبة تنمي اتجاهات وقيماً وعادات وسلوكيات سليمة نحو المشاركة في العمل السياسي، وتعد البنية الأولى يتم من خلالها تنمية الثقافة الديمقراطية لدى الطالب.

### دور الاتحادات الطلابية والأنشطة الشبابية

#### في تنمية الوعي السياسي:

تشكل الاتحادات الطلابية والشبابية ميداناً هاماً لزيادة الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع، فمن خلال الاتحادات الطلابية والانتخابات لمجالس الطلبة ينمي الطلبة اتجاهات وقيماً، وعادات، وسلوكيات سليمة نحو المشاركة والديمقراطية، كما يزيد من وعي الطلبة للأحداث الدائرة حولهم، ويزداد اهتمامهم بقضايا المجتمع الذي يعيشون فيه، بالإضافة إلى النشاطات الطلابية المتمثلة بالندوات، والبرامج، والرحلات التي تزيد من الوعي لدى الدارسين. وكذلك الأنشطة الشبابية، والمتمثلة بالأنشطة الرياضية، والصحية، والاجتماعية، والثقافية والمعسكرات الصيفية فكلها تزيد من الوعي من خلال برامجها المنظمة والهادفة.

تأثير هذه الجماعات في فترات المراهقة والرشد حيث التفاعل المرتفع بين أعضائها والخبرات التي يمتلكونها وشعورهم بالأهمية الذاتية.

3. الأحزاب السياسية: حيث تعمل الأحزاب على تبسيط العملية السياسية وتكوين الإحساس السياسي للمواطنين وتنمية إدراكهم بالقضايا المختلفة وتكوين قنوات الاتصال مع الحكام وتقوم الأحزاب بإنشاء مؤسسات وأجهزة لرعاية أعضائها كالتنظيمات الشبابية والجمعيات النسائية والنوادي الثقافية.

4. وسائل الإعلام: مثل الصحافة والإذاعة والتلفاز وذلك من خلال المعلومات التي تقدمها للأفراد وإسهامها في تكوين قيم واتجاهات سياسية وحث الأفراد على المشاركة السياسية وبالنسبة للصحف فإن العديد من الأحزاب لها صحفها الخاصة بها، وتعمل على توعية الشباب سياسياً ونقل الأخبار والمعلومات السياسية بحيث يشعر الشخص بأنه قريب من مركز العملية السياسية وبالتالي تزداد فرصة مشاركته السياسية.

5. المؤسسات العلمية ( المدارس، الجامعات ) : فالمدارس تسهم في الوعي من خلال ما تقدمه في المناهج المدرسية من قيم سياسية أساسية التي يهدف المجتمع تعلمها لأبنائه، فالأحداث التي تتضمنها دروس التاريخ وتركيزها على العظمة والمجد القومي يُكوّن لدى الطلبة الصغار الانتماء والولاء للهوية القومية، كما أن دروس الوطنية تطلع الطلاب على شؤون الحكومة وحدود الحقوق والواجبات الوطنية وتعكس دروساً عن ماضي الأمة وحاضرها التي ينتمي إليها الطالب، كما يتم في المدارس استخدام بعض التقاليد والرموز السياسية والتربوية مثل تحية العلم القومي، وإنشاد الأناشيد الوطنية، وتمجيد الأبطال القوميين والاحتفال بالأحداث والمناسبات القومية، والتركيز على بعض

والتلفزيون والصحف والمجلات والمناقشات والمقابلات التي ينظمها الحزب وأعضاؤه.

### المشاركة السياسية وأهميتها:

يعد مفهوم المشاركة السياسية من المفاهيم المعقدة التي يصعب تعريفها أو قياسها بصورة مباشرة، لذا يتم اللجوء إلى المؤشرات التي تدل على وجودها وتساعد على تحديد طبيعتها، ومن هذه المؤشرات مشاركة الأفراد في اختيار حكاهم، ومدى مساهمتهم في صنع السياسات العامة، ومدى الاستعداد للعمل في المؤسسات غير الرسمية كالأحزاب وجماعات المصالح والمشاركة في الانتخابات والتصويت والترشيح، كما أن لها صوراً أخرى مثل استخدام المظاهرات وحركات الاحتجاج والثورة وخصوصاً في البلدان غير الديمقراطية عندما لا يسمح لهم بالمشاركة سلمياً.

وتنبع أهمية المشاركة السياسية من طبيعة الدور الذي تؤديه على مستوى الفرد والسلطة، فعلى مستوى الفرد تعمق المشاركة السياسية الشعور بالكرامة والقيمة والأهمية للإنسان وتعرفه بواجباته ومسؤولياته مما يساعد على صنع مجتمع فاعل.

وعلى مستوى السلطة فهي تعمل على مساهمة الأفراد في السلطة ومشاركتهم في قراراتها وأعمالها مما يعود عليهم بالمنفعة، فالسلطة التي يشارك الأفراد في صنعها وعملها تعمل على تحقيق المصلحة لأكثر عدد منهم وستكون أقدر على تلبية احتياجاتهم وأكثر انسجاماً مع تطلعاتهم، وحين تغيب المشاركة السياسية يؤدي ذلك إلى ظهور الفجوة بين السلطة والأفراد وتباين الاتجاهات مما يؤدي إلى حالة من الاغتراب وعدم الاستقرار السياسي (جامعة القدس المفتوحة، 2004).

ويرى (عبد الجواد، 2002) أن الجزء الأكبر من

### دور الأحزاب السياسية والنظم السياسية في

#### تنمية الوعي السياسي:

تؤثر النظم السياسية في الفرد وتكوين عقله، فالحكم الديكتاتوري يعمل على كبت الحريات والمناقشة وتبادل الآراء، بينما يحق لكل بالغ في ظل الحكم الديمقراطي الاشتراك في القوى السياسية كما يسمح بالمناقشة ويعطي فرصة للوصول إلى اتفاق فيما يتعلق بالأمر التي يجب اتخاذها لتحقيق خير المجتمع مما يؤدي إلى نمو شخصية الفرد (رشوان، 2003).

وتقوم الأحزاب السياسية بنشر الوعي لدى أعضائها، حيث يكون لدى العضو معرفة ودراية لبرنامج الحزب وأهدافه واستراتيجيته السياسية، وكذلك العمل على تكوين الكوادر الإدارية والسياسية للقيادة المستقبلية في ضوء المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

كما تعمل الأحزاب على زيادة اطلاع الأعضاء على المشاكل العامة التي تطرأ في المجتمع، والقضايا السياسية التي تواجه الحزب وأعضائه، كما تعمل الأحزاب على خلق شخصية قادرة على الفهم المتعمق وتحليل الواقع السياسي بروى سليمة، كما ينشأ الوعي الاجتماعي، والسياسي، عن طريق الصحف، والنشرات، والمطبوعات، والمحطات التلفزيونية، أو عن طريق مدارس خاصة بالأحزاب (عبد الرحمن، 2001).

والأحزاب السياسية تقوم بذلك من خلال غرس قيم ومفاهيم ومعتقدات سياسية معينة لدى الفرد وذلك بهدف توجيه الأفراد وجهة سياسية معينة تتفق مع توجهات الحزب، ويتم ذلك أيضاً من خلال ما تقدمه من معلومات وما تمارسه من تأثيرات على الآراء والفهم مستخدمة وسائل اتصال بالجمهير كالراديو

### الدراسات السابقة

أجرى ( أبو فودة، 2006) دراسة بهدف التعرف على دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة، وتكوّن مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات جامعة الأزهر، والجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، وجامعة القدس المفتوحة، ممن في المستوى الأول والمستوى الرابع من العام الجامعي 2005-2006، والبالغ عددهم (31749) طالباً وطالبة، منهم (17285) طالباً و(14464) طالبة، وقد تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية طبقية، قوامها (954) طالباً وطالبة.

هدفت دراسة ( العواملة، 2005 ) إلى تقصي وعي طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية لمفهوم التنمية السياسية وأهدافها وغاياتها وأبعادها ودلالاتها التربوية ومعيقاتها، ومعرفة أثر كل من الجنس ومكان الإقامة والسنة الدراسية ونوع الجامعة على مفهوم التنمية السياسية.

وتكون مجتمع الدراسة من ( 22682 ) طالباً وطالبة تم اختيار عينة عشوائية قدرت ( 1123 ) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن نسبة وعي الطلبة بمجالات الدراسة كانت عالية وأن هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مفهوم التنمية السياسية وأهدافها وأبعادها ودلالاتها التربوية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للسنة الدراسية ومكان الإقامة ونوع الجامعة.

كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس والسنة الدراسية ومكان الإقامة ونوع الجامعة فيما يتعلق بمعوقات التنمية السياسية.

ركزت دراسة (العسسي وآخرون، 2005). على معرفة الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة الكويت

تنمية الوعي ورعاية الشباب في الجامعات يقع على الدوائر التي تهتم برعاية الشباب والتي ترى أن مسؤولياتها واختصاصاتها هي: رعاية الطلاب اجتماعياً، وتقديم المساعدات المالية والعينية لهم ، والقيام بالرحلات داخل الوطن وخارجه، وعمل المعسكرات داخل الكلية أو خارجها، وتنظيم برامج تساهم في خدمة البيئة والمحافظة عليها، وإقامة الأنشطة الرياضية واللقاءات الرياضية داخل الكلية وخارجها، والاشتراك في دوري الجامعة للألعاب الجامعية، وكذلك البطولات الفردية ، والاهتمام بفكر الطالب، وصقل هواياته الثقافية أو الاجتماعية أو الرياضية أو الفنية، وحل المشكلات التي تعترض الطلاب، من خلال التفاعل في الأنشطة المختلفة، التي تنمي عند الطالب روح القيادة، ونمو الوعي الديني، والحس الوطني، وذلك عن طريق الاشتراك في اتحاد الطلاب بالكلية أو على مستوى الجامعة، وتنفيذ خطة الإدارة العامة لرعاية الطلاب بالجامعة في الأنشطة المختلفة (رياضية - اجتماعية - ثقافية - فنية - أسرية)، ومساعدة الطلاب للسفر إلى الخارج في فترة الإجازة الصيفية، للعمل واكتساب الخبرات الحياتية ، والاشتراك في المعسكرات الترفيهية والثقافية وخدمة البيئة التي تنظمها الجامعة في فترة العطلة الصيفية وفي عطلة نصف العام، وقيادة الحملة لمحاربة التدخين، والعمل على استمرارها وتفعيلها.

تمثل الطلبة لمفاهيم المواطنة كانت غير إيجابية بنسبة (62%) ومواقف أفراد العينة تجاه الوحدة الوطنية بنسبة (70%) والمسؤولية (66.4%) والمشاركة والتضامن (65%) والواجبات والمساواة (63%) والاعتزاز (62.3%) وأظهرت النتائج عدم تحديد مواقف الطلبة اتجاه قضايا المواطنة والمساواة والمشاركة السياسية.

قام (Reischl, 2002) بالتعرف على دور الجامعات في تمكين الطلبة على المستوى السياسي، والوعي الناقد، وسبل دمج الشباب ومشاركتهم في المجتمع المحلي والتأثر في السياسة العامة للدولة، وللخروج بهذا الهدف قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي من خلال اختيار عينة مكونة من (106) طالب وطالبة من الجامعة الأمريكية المتوسطة، حيث بلغ عدد المجموعة التجريبية (61) طالباً بينما بلغ عدد المجموعة الضابطة (65) طالباً، ولقد تم تعريض المجموعة التجريبية لبرنامج تدريبي قام أساتذة متخصصون وقيادات من المجتمع المحلي شمل البرنامج عدة قضايا مثل مشاركة المجتمع المحلي، والضغط السياسي، والقيادة، وحل النزاعات، والثقافة السياسية وبعد ذلك تم تعريض مجموعتين لمواقف في المجتمع المحلي لها علاقة بمشكلات حياتية وقضايا متعلقة بالعمل السياسي، حيث أظهرت نتائج تحليل التباين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، ولقد كانت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على دور الجامعة وطبيعة المساقات التي تعرضها الجامعة في تمكين وزيادة الوعي السياسي لدى الطلبة.

أجرى (Vogelgesang, Lori J. 2001) دراسة للتعرف على أثر الجامعة في تطوير القيم المدنية وكيف يؤثر عامل العرق والجنس فيها. ركزت هذه الدراسة على مجموعة المقاييس الناتجة والتي تعكس بعض القيم التي تدعم الانخراط في

في الفترة الزمنية ما بين عامي (2002-2003)، وتوصلت الدراسة إلى أن (73%) من الطلبة مهتمون، ولديهم إطلاع على القضايا السياسية، وأظهرت الدراسة كذلك تدني النسبة في مجال الثقافة السياسية والقانونية على المستوى المحلي: إذ زادت النسبة عن (65%)، إضافة إلى ذلك فقد أظهرت الدراسة أن نسبة عالية تؤمن بالديمقراطية أسلوباً للحياة السياسية في الدولة، وفي الوقت نفسه أظهرت الدراسة أن نسبة عالية تؤمن بتطبيق الشريعة الإسلامية.

قام (Bernstein, 2005) بدراسة عن المشاركة السياسية لطلبة الجامعات في ولاية بنسلفانيا، هدفت إلى التعرف بالدرجة الأولى على الفروق بين مشاركة الطلبة الذكور والإناث في الحياة السياسية العامة، من خلال التعرف على السلوك السياسي لكلا الجنسين، والفاعلية السياسية لهم في الحياة العامة، من خلال مشاركتهم السياسية في الانتخابات البرلمانية الأمريكية، وقراءة الصحف، وتصفح المواقع الإلكترونية، والانتساب للأحزاب السياسية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية بين درجة المشاركة السياسية تعزى إلى متغير الجنس، ولقد كانت هذه الفروق لصالح الذكور، بالرغم من الصورة العامة حول المساواة في الحياة السياسية، إلا أن النساء أقل حظاً في الحصول على المناصب السياسية والانخراط في العمل السياسي.

أما دراسة (الشويحات، 2003) فهدفت إلى معرفة درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة والتعرف على أثر كل من الجنس والمستوى التعليمي للوالدين ونوع المدرسة التي تخرج فيها، ونوع الجامعة التي يدرس فيها ومستواه الدراسي وتحصيله الأكاديمي حيث تكونت عينة الدراسة من (1866) طالباً وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن

السياسية والاجتماعية وتقييم الجمهور الفلسطيني لأداء السلطة الفلسطينية، والمشاركة السياسية للجمهور الفلسطيني، وللخروج بنتائج الدراسة قام الباحث بإجراء مقارنة بين دراستين قام بهما، إحداهما عام (1997) وشملت (1410) محوثن من الضفة الغربية وقطاع غزة، والأخرى عام (2001) وشملت من (1492) محوثن من الضفة والقطاع أيضاً، وقد اختيرت العينات بطريقة عشوائية عشوائية، ومن أبرز النتائج التي خرج بها الباحث أن الجمهور الفلسطيني بمجمله يتحلى بتوجهات ديمقراطية مجردة تتمثل بتأييد عدد من القيم والمبادئ الديمقراطية مثل (حرية الرأي، وحرية الصحافة، والبرلمان المنتخب، والانتخابات الدورية) وتوجهات ديمقراطية فعلية تتمثل في معارضة قيام السلطة الفلسطينية بممارسات غير ديمقراطية مفترضة مثل استمرار الوزراء في عملهم رغم معارضة المجلس التشريعي الفلسطيني، وتدخل السلطة في عمل المحاكم لمنع إصدار قرار بإدانة السلطة بحق موظف كبير، والرقابة الزائدة على الصحف)، في المقابل أظهرت النتائج عدم ثقة الجمهور الفلسطيني بمؤسسات السلطة الفلسطينية، وأخيراً خرج الباحث بمجموعة من التوصيات بضرورة عمل دراسات مشابهة لدراسته.

وقام (المشاقبة والهزيمة، 2000) بدراسة هدفت الى التعرف على درجة الإدراك السياسي لأبعاد التمزق القومي العربي لدى طلبة جامعة العلوم التطبيقية الأهلية، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات كالجنس والعمر والمستوى العلمي والديانة، ومكان الإقامة ودخل الأسرة، وقد بينت نتائج الدراسة أن هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية بالنسبة لكل المتغيرات باستثناء متغير العمر ومكان الإقامة، حيث لم تظهر الدراسة أية فروق ذات دلالة إحصائية تذكر لهما، كما بينت نتائج الدراسة أن أبرز أسباب التمزق

الديمقراطية التعددية) الالتزام بالفهم للاختلافات العرقية والالتزام بالنشاطات الاجتماعية). شملت عينة الدراسة (19.915) طالباً وطالبة من جامعة (Los Angelus – California) مستعينة باستبانة HERI وقد أكدت نتائج هذه الدراسة أن التعددية في الجسم الطلابي لا تعزز إيجابياً نتائج تطويرية في مجال النشاط الاجتماعي، أما بالنسبة لتعزيز فهم الأعراق المختلفة فإن مؤشر تعددية الجسم الطلابي ظهر واضحاً لدى الطلاب البيض ولكن الأثر كان سلبياً. وأظهرت نتائج الدراسة أن التعامل مع الطلبة باختلاف أعراقهم وأجناسهم كوحدة واحدة تضع قناعاً على العوامل المهمة التي تؤدي إلى تطوير القيم.

وهدف دراسة (Wood، Leslie) إلى معرفة أثر برامج التبادل الطلابي في تعزيز التوجهات المدنية وفهم الآخر، استندت هذه الدراسة على نتائج دراسات سابقة حول أهمية برامج التبادل الطلابي في زيادة الوعي السياسي والاجتماعي والثقافي لدى الطلاب. لقد تم استطلاع آراء الطلاب الذين شاركوا في برامج التبادل من خلال استبانة مكونة من (28) بنداً حول آرائهم في الحاجة لتقبل الآخر بالرغم من الاختلافات، وحول رغبتهم في تحقيق سلام عالمي، وانفتاحهم على التغيرات العلمية والاجتماعية والسياسية. وقد أظهرت نتائج الدراسة التي اشتملت عينتها على (57) طالباً من الذين شاركوا في مثل هذه البرامج كمجموعة تجريبية وعلى (37) طالباً لم يشاركوا كمجموعة ضابطة، أن هناك فرقاً في الوعي السياسي من حيث تأييد سياسة بلادهم في السياسات الصحيحة والخاطئة تأييداً أعمى.

وأجرى محمود ميعاري (2001) دراسة بعنوان الثقافة السياسية في فلسطين، هدفت إلى التعرف على الثقافة السياسية الشعبية في فلسطين، من خلال اتجاهات الجمهور الفلسطيني نحو الديمقراطية



إلا أنها سلبية بل تميل إلى الاعتدال، وهي أقل بكثير من الصورة العربية السلبية التي يحملها الشباب الإسرائيلي، وقد بينت نتائج الدراسة أن الشباب لا يرسمون صورة موحدة للشخصية الفلسطينية في التجمعات المختلفة فصورة الفلسطيني في الضفة والقطاع أفضل في نظرهم من صورة الفلسطيني داخل إسرائيل، أخيراً بينت الدراسة أن الصورة التي يحملها الإسرائيليون (مؤيدو حماس والجihad الإسلامي) لليهودي الإسرائيلي هي أقل إيجابية من الصورة التي يحملها المستقلون أو مؤيدو التيارات السياسية الأخرى.

وقام (Waniganayake, Donegan, 1999) بدراسة بعنوان التنشئة السياسية للطلبة في المراحل الأساسية المبكرة في إحدى المدن الاستراتية، هدفت إلى التعرف على طرق إيصال الثقافة السياسية للطلبة في هذه المرحلة، وما هي القنوات التي بموجبها يتم إيصال هذه الثقافة لدى الطلبة، مع التركيز على دور المعلمين كإحدى القنوات الأساسية في إيصال هذه الثقافة، وذلك من خلال حوارات دارت ما بين الأطفال ومعلميهم في قضايا محددة في الثقافة السياسية مثل اسم رئيس الوزراء ويوم الاستقلال، ولقد أظهرت الدراسة تدني مستوى الثقافة السياسية لدى الأطفال.

وهدف دراسة (Almiccaw, Abraheem, 1997) إلى فهم الهوية الجماعية والقيم الذاتية والنمو السياسي لدى الطلبة الفلسطينيين في المجتمع الإسرائيلي، وقد أوضحت الدراسة صعوبة الموضوع بالنسبة «لغير اليهود» في المجتمع الإسرائيلي وبالنسبة لتصارع القيم والمعتقدات التي ترى إسرائيل كدولة يهودية بطابع ديمقراطي غربي ذي احتياجات أمنية عالية (20%) من المواطنين في إسرائيل من «غير اليهود»، وهم محرومون من الحقوق الديمقراطية من قبل الدولة المفروضة

القومي العربي غياب الوعي القومي، وفقدان الثقة بين القيادات العربية وشعوبها، وأما أبرز النتائج السلبية للتمزق العربي فقد تمثلت بضياغ الهوية القومية للأمة العربية، في حين كانت أبرز إيجابيات الوحدة العربية، وعلى مستوى الحلول للتقليل من التمزق السياسي القومي فقد كانت العمل بالشورى الإسلامية.

وأجرى (النقشبندى، 2000) دراسة بهدف الكشف عن مدى المشاركة السياسية للطالبات في نطاق الجامعة ومدى المشاركة خارج الجامعة ومدى المشاركة السياسية للطالبات في وسائل الإعلام المختلفة لطالبات العلوم السياسية في الجامعة الأردنية وجامعة العلوم التطبيقية الأهلية في الأردن، حيث تم أخذ عينة مكونة من (160) طالبة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في إجابات الطالبات بين الجامعتين وأن مشاركة الطالبات السياسية خارج الجامعة كانت محدودة وأن المشاركة السياسية للطالبات كانت بشكل حذر ومتحفظ.

قام (ميعاري، 1999) بدراسة بعنوان «الذات والآخر في نظر الشباب الفلسطيني»، هدفت إلى التعرف على الصورة النمطية التي يرسمها الشباب الفلسطيني لذاته وللشخصية الفلسطينية في الضفة الغربية والشخصية الفلسطينية في قطاع غزة، والشخصية الفلسطينية داخل إسرائيل، كما هدف هذا البحث للتعرف على الصورة النمطية التي يرسمها أولئك الشباب للشخصية العربية بشكل عام وللشخصية اليهودية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الصورة الأكثر إيجابية في نظر الشباب في الضفة والقطاع هي صورة الذات التي تتجلى بصفات مثالية أو مستحبة (الشجاعة، العقلانية، وغير عدوانية، يلي صورة الذات حسب الترتيب صورة الفلسطيني من ثم العربي، وأخيراً اليهودي، وقد بينت نتائج الدراسة بالرغم أن صورة اليهودي أقل إيجابية



من أصل (1400) حالة، وقد بين أفراد العينة أن المشاركة السياسية لا تهمهم بقدر ما يهمهم توفر الخدمات العامة. وقد كشفت نتائج التحليل الإحصائي عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغيرات الدراسة والمشاركة السياسية. وأكدت النتائج وجود علاقة عكسية بين حجم الأسرة وجميع المتغيرات المستخدمة في البحث باستثناء متغير الجنس. أما بالنسبة لمتغير العمر فقد أكدت النتائج وجود علاقة عكسية بينها وبين المشاركة السياسية، فكلما زاد العمر تناقصت رغبة الأفراد في المشاركة السياسية، وأكدت النتائج وجود علاقة عكسية بين حجم الأسرة والمشاركة السياسية، وأكدت النتائج وجود علاقة طردية بين رغبة الأفراد في المشاركة السياسية ومتغيري مستوى التعليم والدخل.

أما بالنسبة لمتغير مكان الإقامة فقد بينت نتائج الدراسة أن رغبة أفراد منطقة عمان في المشاركة السياسية، وعدم رضاهم عن طبيعة المشاركة السياسية يفوق ذلك عند أفراد منطقة إربد والعقبة والكرك على التوالي. وأوضحت النتائج أن الرغبة في المشاركة السياسية كانت أعلى لدى مجموعة العاطلين عن العمل، تليها مجموعة موظفي القطاع الخاص، ثم الطلبة يليهم موظفو الحكومة، ثم مجموعة الأعمال الحرة يليها المزارعون ثم ربات المنازل، ويأتي بالدرجة الأخيرة المتقاعدون.

وقام (إدريس عزام، 1989)، بإجراء دراسة ميدانية حول ظاهرة الاغتراب السياسي لدى المتعلمين الشباب وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس، مستوى التحصيل الدراسي، الدخل الشهري، نمط الرقابة في الأسرة)، قام الباحث بتطبيق مقياس الاغتراب السياسي الذي طوره Hendre Shaft Eikhardt على عينة مكونة من (836) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية، اختيرت بطريقة نصف عشوائية؛ وذلك بعد إجراء الباحث بعض

عليهم، وبينت الدراسة أن هم الفلسطينيين هو المحافظة على هويتهم الفلسطينية وطابعهم الثقافي ضمن الظروف التي يعيشونها.

الجامعات في إسرائيل هي المطاف الوحيد الذي ينخرط فيه الطلاب عرباً ويهوداً مع بعض. اشتملت عينة الدراسة (17) طالباً فلسطينياً ناشطاً من جامعات تل أبيب وبن غوريون وحيفا، وبنيت الدراسة على منهج البحث الكيفي عبر أخذ الملاحظات الميدانية، والمراقبة والمقابلات وكانت أهداف الدراسة الأساسية: الريادة، والهوية الجماعية والوعي السياسي، وتغيير نظام التعليم الرسمي، والهويات الفردية والتفاعل بين الجامعات، والوضع السياسي الاجتماعي والالتزامات المستقبلية.

هدفت دراسة (مشاقبة، 1993) إلى التعرف على واقع الاتجاهات السياسية للطلبة الجامعيين وإبراز العلاقة بين الاتجاهات السياسية للطلبة وعدد من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، كالدين والدخل والجنس ومهنة الوالدين ومستوى تعليمهم ودور التنمية السياسية والثقافية في تشكيل تلك الاتجاهات. وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة اليرموك، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (562) طالباً وطالبة وتبين وجود تفاوت بين اهتمامات الذكور والإناث في ممارسة العمل السياسي لصالح الذكور، وأظهرت الدراسة أن ما نسبته (74.2%) من الطلبة لديهم ولاء سياسي قوي وانتماء وطني شديد، كما أظهرت الدراسة اهتماماً كبيراً لدى الطلبة بالمبادئ الديمقراطية والحريات العامة مع تدنٍ في الاهتمام بالعشائرية.

وبحثت دراسة (عزام، 1990) موضوع المشاركة السياسية وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية مثل: العمر، والجنس، ومستوى التعليم، ومكانة الإقامة، والدخل الشهري، والوظيفة، وحجم الأسرة. واشتملت عينة البحث وعددها (968)

(1993) ودراسة النقشبندي (2000)، ودراسة عزام (1990) ودراسة ميعاري (2001)، أما المحور الثالث من الدراسات فقد ركز على اغتراب الشباب عن المشاركة السياسية مثل دراسة عزام (1989) ودراسة الزغل وغضبيات (1986)، أما المحور الرابع فقد تناول الهوية السياسية لدى الطلبة مثل دراسة ميعاري (1999) ودراسة (almkawe, 1997)، ولقد تناول المحور الخامس مفهوم الثقافة السياسية والثقافة المدنية مثل دراسة ميعاري (2001) ودراسة (Wood 2000)، ودراسة الشويحات (2003)، أما المحور السادس فقد تناول دور الجامعات في الوعي السياسي مثل دراسة (Reischl, 2002).

وقد ركزت هذه الدراسات على فحص أثر المتغيرات المستقلة للدراسة والتي تتمثل في الغالب في: الجنس، الدخل الشهري، الحالة الاجتماعية، والعمر... الخ، على المشاركة السياسية لدى الطلبة، ففي حين أكدت بعض الدراسات وجود أثر لهذه المتغيرات، توصلت دراسات أخرى إلى عدم وجود أثر لهذه المتغيرات، وهذا شيء طبيعي بسبب عدة عوامل عديدة منها ما يتعلق بمجتمع البحث، حجم العينة والأدوات المستخدمة في هذه الدراسات.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها تركز على دور الجامعات في زيادة الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بسبب تزويد الطلبة بمجموعة من المفاهيم الصحيحة التي تعنى بالثقافة السياسية مثل مفاهيم التداول السلمي للسلطات ومهارات التواصل، وتقبل الآخرين، والمشاركة الفاعلة، والقيادة، ومفاهيم الديمقراطية والمواطنة والتي من شأنها أن تنعكس على البناء الاجتماعي العام، حيث لاحظ الباحث أن جميع الدراسات ركزت على عزوف الشباب عن المشاركة السياسية واتجاهاتهم نحو هذه المشاركة، في حين

التعديلات على أداة الدراسة حتى تتلاءم مع مجتمع البحث. وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد والنسب المئوية.

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: أن ما يزيد على (20%) من الشباب أفراد العينة يشعرون بالاغتراب السياسي، وتنتشر هذه الظاهرة بين الذكور أكثر منها بين الإناث، وقد أشارت النتائج أيضاً إلى وجود علاقة سلبية بين الاغتراب السياسي مع مشاركة الشباب في النواحي السياسية، وعلى العكس ارتبط الاغتراب السياسي إيجابياً من آراء أفراد العينة حول ما يجب أن يكون عليه العمل السياسي ومواصفاته.

وتناول (الزغل وغضبيات، 1986) موضوع الشباب والاغتراب في شمال الأردن في دراسة ميدانية تم تطبيقها على عينة عشوائية من (512) طالباً وطالبة من طلبة جامعة اليرموك وكليات المجتمع في الأردن، بحيث شكلت نسبة العينة ما نسبته (3.63%) من مجتمع الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: أن درجة اغتراب الطلبة كانت عالية على كل أبعاد المقياس، وبينت النتائج أن المشاركة السلوكية لأفراد العينة كانت منخفضة جداً سواء كانت في الأنشطة الجامعية أو في الانتخابات البرلمانية والبلدية أو في القضايا السياسية والاجتماعية وقضايا الصالح العام.

### تعقيب على الدراسات السابقة :-

ركزت الدراسات السابقة على ستة محاور رئيسية هي: أولاً الإدراك السياسي للشباب الجامعيين مثل دراسة العوامل (2005) ودراسة الهزايمة (2001)، أما المحور الثاني الذي تناوله الدراسات عن اتجاهات الطلبة حول المشاركة السياسية مثل دراسة مشاقبة (1993) ودراسة العيسى

### مجتمع الدراسة وعينتها :

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب والطالبات في الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (2007/2008) تم اختيار عينة عشوائية عددها (1150) طالباً وطالبة وقد تم تحديد عدد أفراد العينة وفقاً للعدد الكلي لطلبة كل جامعة على حده مع ملاحظة أن نسبة الإناث في الجامعات تزيد عن (55%) في معظم الجامعات حسب الجدول الآتي:

أهملت هذه الدراسات الآليات والاستراتيجيات التي من شأنها انخراط الطلبة في الحياة السياسية بصورة صحيحة وهذا ما سوف تقوم به الدراسة الحالية من خلال التعرف على دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة بوصفها إحدى القنوات الرئيسية لرشد الشباب بمفاهيم الثقافة السياسية.

### الطريقة والإجراءات :

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لأغراض الدراسة .

جدول (1) خصائص العينة الديمغرافية

القيم الناقصة	النسبة المئوية	العدد	المتغيرات	
	42.2	485	ذكر	الجنس
	57.8	665	أنثى	
	21.7	250	الخليل	الجامعة
	26.1	300	القدس المفتوحة	
	21.7	250	بوليتكنك فلسطين	
	21.7	250	جامعة القدس	
	8.7	100	جامعة بيت لحم	
3	38.6	443	مدينة	مكان السكن
	55.3	634	قرية	
	6.1	70	مخيم	
2	26.7	306	سنة أولى	المستوى الدراسي
	29.0	333	سنة ثانية	
	20.1	231	سنة ثالثة	
	24.2	278	سنة رابعة فما فوق	

### أداة الدراسة:

وتكونت الأداة من جزأين: الأول عبارة عن معلومات عامة عن الطلاب، والجزء الثاني فقرات الأداة وهي عبارة عن (26) فقرة وفق المقياس الثلاثي .

استخدم الباحث استبانة لمعرفة دور الجامعات في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي في جنوب الضفة الغربية، وقد أعد الباحث الأداة مستفيداً من الأدب النظري والدراسات السابقة واستطلاع آراء بعض الطلبة حول الموضوع ،

الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي في جنوب الضفة الغربية.

### المعالجة الاحصائية :

تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخراج الأعداد والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبارات تحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية ، وذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS

### نتائج الدراسة ومناقشتها :

### النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذى ينص

علمی:

ما دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي و نشره لدى الشباب الجامعي في جنوب الضفة الغربية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما هو واضح من الجدول رقم (2)

**جدول رقم (2)**

المتوسّطات الحاسوبية والانحرافات المعيارية للفروق بين دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعات تعزى الى الجامعة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجامعة
0.37	2.01	250	الخليل
0.41	2.00	300	القدس المفتوحة
0.37	1.83	250	بوليتكنك فلسطين
0.37	1.86	250	جامعة القدس
0.35	2.14	100	جامعة بيت لحم
0.39	1.95	1150	المجموع

في تنمية الوعي السياسي ونشره أعلى شيء لدى  
 طلبة جامعة بيت لحم بمتوسط حسابي (2.14)  
 تلاه في المقام الثاني طلبة جامعة الخليل بمتوسط  
 حسابي (2.01)، تلاه في المقام الثالث طلبة جامعة  
 القدس المفتوحة بمتوسط حسابي (2.00)، تلاه في

**صدق أداة الدراسة وثباتها :**

تم التحقق من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من الجامعات الفلسطينية لإبداء آرائهم حول ملائمة الفقرات لموضوع البحث والصياغة اللغوية والعلمية، كما تم التحقق من الثبات بتطبيق معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغ معامل الثبات (0.90) والتجزئة النصفية (088)

### متغيرات الدراسة :

### 1. المتغيرات المستقلة :

الجامعة : جامعة الخليل ، جامعة القدس المفتوحة ،  
جامعة القدس ، جامعة بوليتكنك فلسطين، جامعة  
بيت لحم  
الجنس : ذكر وأُنثى

مكان السكن : مدينة ، قرية ، مخيم  
المستوى الدراسي: سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة،  
سنة رابعة

## 2. المتغيرات التابعة : هي عبارة عن دور الجامعات

يتضح لنا من الجدول رقم (2) أن دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعات كان متوسطاً بشكل عام ، حيث بلغ متوسط استجابات طلبة الجامعات حول دور الجامعات الفلسطينية

المقام الرابع طلبة جامعة القدس بمتوسط حسابي (1.86)، وأخيرا طلبة جامعة بوليتكنك فلسطين بمتوسط حسابي (1.83).  
 ما أبرز الأدوار التي تساهم في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي في فلسطين ؟  
 وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك كما هو واضح من الجدول رقم (3)  
 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على :

### جدول رقم (3)

المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لدور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى ونشره الشباب الجامعي من وجهة نظرهم

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
9	إتاحة الفرصة للطلبة بعقد الندوات والمهرجانات الوطنية وإقامة المعارض.	2.37	0.71	1
6	مشاركة الجامعات في المناسبات الوطنية والفعاليات السياسية.	2.36	0.71	2
19	تعزيز الهوية الفلسطينية والانتماء.	2.25	0.77	3
1	ترسيخ مبدأ الديمقراطية من خلال انتخابات مجالس الطلبة.	2.23	0.72	4
13	طرح الجامعة لمساق إجباري في العلوم السياسية والقضية الفلسطينية.	2.14	0.83	5
5	إيجاد مناخ للتنافس بين التيارات السياسية لطرح توجهاتها وأفكارها.	2.12	0.79	6
17	تنمية روح المواطنة الصالحة.	2.07	0.72	7
18	تعزيز الوحدة الفلسطينية.	2.05	0.80	8
20	تعزيز واحترام سيادة القانون.	2.03	0.76	9
23	تنمية وتشجيع روح العمل الجماعي.	1.98	0.75	10
21	التواصل بين الطلاب من خلال المواقع الالكترونية للجامعات الفلسطينية.	1.98	0.77	11
12	رعاية أسر الشهداء من خلال مساعدة أبنائهم وزوجاتهم لمواصلة تحصيلهم العلمي.	1.97	0.79	12
16	احترام حقوق الإنسان وترسيخ قيم التسامح بين المواطنين.	1.95	0.74	13
8	دعم الجامعات لمجلس اتحاد الطلبة لإصدار النشرات والمجلات السياسية.	1.93	0.76	14
10	إبتعاث الجامعة للطلبة للمشاركة في الندوات السياسية والمناسبات الوطنية.	1.89	0.73	15

3	تشجيع الحوارات والمناقشات الحرة بين الطلبة داخل الجامعة.	1.88	0.80	16
7	تشجيع الطلبة لإظهار الاحتجاج السياسي.	1.88	0.77	17
24	تبني الحوار وسيلة لحل النزاعات وفض الخلافات.	1.87	0.74	18
22	تنمية ورعاية القيادات الشابة.	1.87	0.74	19
4	تشجيع الجامعات المبادرات الطلابية اتجاه المواقف السياسية.	1.86	0.76	20
25	تكوين الشخصية السياسية القادرة على تولي القيادة.	1.85	0.75	21
26	ربط التواصل الاجتماعي بالأهداف السياسية.	1.80	0.73	22
2	عقد المحاضرات وإقامة الندوات السياسية	1.79	0.71	23
11	اهتمام الجامعات بالمعتقلين السياسيين وتقديم الخدمات لهم ولأسرهم.	1.78	0.77	24
14	تشجيع الرحلات الجامعية للمناطق الفلسطينية المدمرة والأثرية.	1.62	0.77	25
15	تشجيع اللقاءات الشبابية خارج الوطن وداخله.	1.58	0.72	26
الدرجة الكلية		1.95	0.39	

الشبابية خارج الوطن وداخله بمتوسط حسابي (1.58)، وتشجيع الرحلات الجامعية للمناطق الفلسطينية المدمرة والأثرية بمتوسط حسابي (1.62)، تلاه اهتمام الجامعات بالمعتقلين السياسيين وتقديم الخدمات لهم ولأسرهم بمتوسط حسابي (1.78)، تلاه عقد المحاضرات وإقامة الندوات السياسية بمتوسط حسابي (1.79)، تلاه ربط التواصل الاجتماعي بالأهداف السياسية بمتوسط حسابي (1.80)، أخيراً تشجيع الجامعات المبادرات الطلابية تجاه المواقف السياسية بمتوسط حسابي (1.86). ولعل الدور المتوسط للجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي للطلبة يعود إلى عدة أمور منها قلة الإمكانيات المادية للجامعات لتنظيم المؤتمرات والندوات والورش المتعلقة بمفاهيم الثقافة السياسية، كما يعود ذلك في جانب منه إلى عدم انخراط إدارات الجامعات في العمل السياسي المباشر وخصوصاً في ظل حالة الاستقطاب التي تعيشها الحالة الفلسطينية، وما يترتب عليها من

يتضح لنا من الجدول رقم (3) أن دور الجامعات الفلسطينية في تنمية ونشر الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعات كانت متوسطة بشكل عام، حيث بلغ متوسط استجابات الطلبة نحو ذلك (1.95)، وكان أبرز هذه الأدوار في المجالات التالية: إتاحة الفرصة للطلبة بعقد الندوات والمهرجانات الوطنية، وإقامة المعارض بمتوسط حسابي (2.37)، تلاه في المقام الثاني مشاركة الجامعات في المناسبات الوطنية والفعاليات السياسية بمتوسط حسابي (2.36)، تلاه في المقام الثالث تعزيز الهوية الفلسطينية والانتماء بمتوسط حسابي (2.25)، تلاه في المقام الرابع ترسيخ الديمقراطية من خلال انتخابات مجالس الطلبة بمتوسط حسابي (2.23)، وأخيراً تلاه في المقام الخامس طرح الجامعة لمساق إجباري في العلوم السياسية والقضية الفلسطينية بمتوسط حسابي (2.14). في حين كان أقل هذه الأدوار تشجيع اللقاءات

### الفرضية الأولى:

«لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $0.05 = \infty$  بين دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي تعزى إلى الجامعة».

وللتأكد من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار ت، ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، ونتائج اختبار شيفيه وذلك كما هو واضح من الجدول رقم (4)

### جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق بين دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعات تعزى إلى الجامعة

الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الخليل	250	2.01	37.
القدس المفتوحة	300	2.00	41.
بوليتكنك فلسطين	250	1.83	37.
جامعة القدس	250	1.86	37.
جامعة بيت لحم	100	2.14	35.
المجموع	1150	1.95	39.

الجامعة تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي وذلك كما هو واضح من الجدول رقم (5)

تفاعلات، كما أن العديد من الجامعات تترك حرية العمل السياسي للطلبة كونها الساحة الرئيسة التي يمارس فيها الطلبة الديمقراطية بشكل فعلي، لذا فإن التدخل في هذا الجانب قد يعرقل العمل الديمقراطي من وجهة نظر الطلبة، ولقد توافقت هذه الدراسة مع دراسة (wood، 2000) ودراسة (lori، 2001) ودراسة المشاقبة والهزيمة (2003). وتعارضت مع دراسة الشويحات (2003) وعزام (1989) ودراسة (donegan، 1999).

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة :

يتضح لنا من الجدول رقم (4) أن استجابات طلبة الجامعات حول الفرق بين دور الجامعات الفلسطينية في تنمية ونشر الوعي السياسي كانت أعلى شيء لدى طلبة جامعة بيت لحم بمتوسط حسابي (2.14) تلاها في المقام الثاني طلبة جامعة الخليل بمتوسط حسابي (2.01)، تلاها في المقام الثالث طلبة جامعة القدس المفتوحة بمتوسط حسابي (2.00)، تلاها في المقام الرابع طلبة جامعة القدس بمتوسط حسابي (1.86)، وأخيراً طلبة جامعة بوليتكنك فلسطين بمتوسط حسابي (1.83)، ولمعرفة فيما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين دور الجامعات الفلسطينية في تنمية ونشر الوعي السياسي تعزى إلى



### جدول رقم (5)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعات تعزى إلى الجامعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	11.036	4	2.759	19.248	0.000
داخل المجموعات	164.131	1145	0.143		
المجموع	175.167	1149			

الجامعات تعزى إلى الجامعة، حيث كانت الدلالة الإحصائية ( $\infty = 0.05$ ) وهي دالة إحصائية، ولمعرفة مصدر الفروق تم استخراج نتائج اختبار شيفيه وذلك كما هو واضح من الجدول رقم (6)

يتضح لنا من الجدول رقم (5) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\infty = 0.05$ ) بين دور الجامعات الفلسطينية في تنمية ونشر الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر طلبة

### جدول رقم (6)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات الثنائية للفروق بين دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعات تعزى إلى الجامعة

الجامعة	الخليل	القدس المفتوحة	البوليتكنك فلسطين	القدس	بيت لحم
الخليل	2.01		0.1820	0.1483	
القدس المفتوحة	2.00		0.1727	0.1390	0.1418
بوليتكنك فلسطين	1.83				0.3145
القدس	1.86				0.2808
بيت لحم	2.14				

والقدس المفتوحة من جانب وبين جامعتي بوليتكنك فلسطين وجامعة القدس من جانب آخر، ولصالح جامعة الخليل والقدس المفتوحة، حيث كانت درجة الوعي السياسي لدى طلبتها أعلى من جامعة بوليتكنك فلسطين وجامعة القدس.

ويعزو الباحث ذلك إلى المناخ الجامعي لجامعة بيت لحم فهو مناخ تعددي يشمل الطلبة المسلمين والطلبة المسيحيين، ومن هنا تولي الجامعة دورا كبيرا للحفاظ على التعددية والتسامح والابتعاد عن التعصب، كما أن صغر مساحة الجامعة وإمكانياتها تتيح للجامعة

تشير نتائج اختبار شيفيه للمقارنات الثنائية للفروق بين دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعات تعزى لتغير الجامعة أن الفروق كانت ما بين استجابات طلبة جامعة بيت لحم من جهة وطلبة جامعات القدس المفتوحة وبوليتكنك فلسطين وجامعة القدس من جهة ثانية، ولصالح جامعة بيت لحم الذين كانت درجة الوعي السياسي لديهم أعلى من الجامعات الأخرى، من جانب آخر أظهرت نتائج اختبار شيفيه أن هنالك فروقا ما بين جامعة الخليل

عمل ورش عمل عن التواصل والثقافة السياسية والديمقراطية والمفاهيم التي لها علاقة بالثقافة السياسية للجامعة، وقد تعارضت هذه الدراسة مع دراسة العوامل (2005)، والنقشبندى (2000).  
الفرضية الثانية: «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05 =  $\infty$ ) بين دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي تعزى إلى الجنس».

#### جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبارات للفروق بين دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعات تعزى إلى الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
ذكر	485	1.94	0.40	484	-0.734	0.463
أنثى	665	1.95	0.38	664		

يتضح لنا من الجدول رقم (7) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05 =  $\infty$ ) بين دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعات تعزى إلى متغير الجنس، حيث كانت الدلالة الإحصائية (0.05 =  $\infty$ ) وهي غير دالة إحصائياً، حيث بلغ متوسط استجابات الذكور نحو ذلك (1.94) مقابل (1.95) لدى الإناث.

ويعزو الباحث ذلك أن الجامعة هي الساحة الوحيدة التي تمارس فيها المساواة بين الجنسين، كما أن الندوات وورش العمل التي تعقدها الجامعات ليست حكراً على جنس دون آخر، كما أن المساقات التعليمية والمناهج تراعي المفاهيم «الجنسانية» في عرضها للمادة، وقد توافقت هذه الدراسة مع دراسة النقشبندى (1993) في حين تعارضت هذه الدراسة مع دراسة المشاقبة (2003)، ودراسة العوامل (2005)، والنقشبندى (2000) ودراسة (Re-isch, 2002).

### جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق بين دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعات تعزى إلى مكان السكن

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدينة	443	1.92	0.41
قرية	634	1.95	0.38
مخيم	70	2.01	0.39
المجموع	1147	1.94	0.39

يتضح لنا من الجدول رقم (8) أن استجابات طلبة الجامعات حول دور الجامعات الفلسطينية في تنمية ونشر الوعي السياسي حسب مكان السكن كانت أعلى شيء لدى طلبة المخيمات بمتوسط حسابي (2.01)، تلاها في المقام الثاني طلبة القرى بمتوسط حسابي (1.95)، وأخيراً طلبة المدن بمتوسط حسابي (1.92)، ولمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين دور الجامعات الفلسطينية في تنمية ونشر الوعي السياسي تعزى إلى مكان السكن تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو واضح من الجدول رقم (9)

### جدول رقم (9)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعات تعزى إلى مكان السكن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.685	2	0.342	2.252	0.106
داخل المجموعات	173.899	1144	0.152		
المجموع	174.584	1146			

المدن والقرى والمخيمات، كما أن الندوات والبرامج التي تقدمها الجامعات لا تكون على أساس طبقي أو فئوي أو مناطقي، بل العكس فإن فلسفة الجامعات الفلسطينية تقوم على أساس التعليم للجميع وقد توافقت هذه الدراسة مع دراسة العوامل (2005) وتعارضت مع دراسة عزام (1990).

يتضح لنا من الجدول رقم (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05 =  $\infty$ ) بين دور الجامعات الفلسطينية في تنمية ونشر الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعات تعزى إلى مكان السكن، حيث كانت الدلالة الإحصائية (0.05 =  $\infty$ ) وهي غير دالة إحصائياً. ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن الجامعات الفلسطينية لا تميز عند قبولها للطلبة ما بين طلبة

**الفرضية الرابعة:**  
«لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\infty = 0.05)$  بين دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي وتعزى إلى المستوى الدراسي».

#### جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق بين دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعات تعزى إلى السنة الدراسية

السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سنة أولى	306	2.00	0.38
سنة ثانية	333	1.95	0.38
سنة ثالثة	231	1.91	0.38
سنة رابعة فما فوق	278	1.91	0.41
المجموع	1148	1.94	0.39

يتضح لنا من الجدول رقم (10) أن استجابات طلبة الجامعات حول دور الجامعات الفلسطينية في تنمية ونشر الوعي السياسي حسب السنة الدراسية كانت أعلى شيء لدى طلبة السنة الأولى بمتوسط حسابي (2.00)، تلاها طلبة السنة الثانية بمتوسط حسابي (1.95)، ومن ثم طلبة السنة الثالثة والرابعة فما

فوق على التوالي بمتوسط حسابي (1.91)، ولمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين دور الجامعات الفلسطينية في تنمية ونشر الوعي السياسي تعزى إلى مكان السكن تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي وذلك كما هو واضح من الجدول رقم (11)

#### جدول رقم (11)

نتائج تحليل التباين الأحادي لفروق بين دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعات تعزى إلى السنة الدراسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	1.496	3	.499	3.295	.020
داخل المجموعات	173.091	1144	.151		
المجموع	174.587	1147			

يتضح لنا من الجدول رقم (11) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\infty = 0.05)$  بين دور الجامعات الفلسطينية في تنمية ونشر الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعات تعزى إلى السنة الدراسية، حيث كانت الدلالة الإحصائية  $(\infty = 0.05)$  وهي دالة إحصائياً، ولمعرفة مصدر الفروق تم استخراج نتائج اختبار شيفيه وذلك كما هو واضح من الجدول رقم (12)

## جدول رقم (12)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات الثنائية للفروق بين دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعات تعزى إلى الجامعة

الجامعة	المتوسط الحسابي	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة فما فوق
سنة أولى	1.98			0.090	0.090
سنة ثانية	1.96				
سنة ثالثة	1.92				
سنة رابعة فما فوق	1.88				

2. ضرورة تشكيل وحدة في كل جامعة من الجامعات لرفع مستوى الوعي السياسي لدى الطلبة.  
3. ضرورة قيام الجامعات بعقد الندوات السياسية والثقافية في الجامعة بشكل دوري.  
4. ضرورة تدريس مساق جامعي إجباري يتعلق بالثقافة السياسية ومفاهيم المواطنة.  
5. ضرورة العمل على تحييد واستقلالية الجامعات و ان تبقى تقدم خدماتها لكل افراد الشعب بموضوعية .  
6. العمل على بث روح الأخوية و التسامح بين طلبة الجامعات و ذلك بالتوعية الشاملة سواء بالندوات والمؤتمرات الطلابية الهادفة و النشاطات الطلابية والنشرات المكتوبة.  
7. الاهتمام بتعزيز الممارسات الديمقراطية في المدارس الثانوية كونها المرحلة التي تسبق المرحلة الجامعية.

### المراجع:

1. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب بيروت دار صادر، (1970).
2. أبو كريشة، عبد الرحيم، دراسات في علم اجتماع التنمية، المكتب الجامعي، الإسكندرية، مصر، (2003).
3. بدران شبل، التربية المعاصرة، العدد 34 ص 5.

تشير نتائج اختبار شيفيه الى لمقارنات الثنائية للفروق بين دور الجامعات الفلسطينية في تنمية ونشر الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعات تعزى إلى السنة الدراسية أن الفروق كانت ما بين استجابات طلبة السنة الأولى من جانب وطلبة السنة الثالثة والرابعة فما فوق من جانب آخر ولصالح طلبة السنة الأولى، حيث كانت استجاباتهم حول دور الجامعات في نشر الوعي السياسي أعلى من طلبة السنوات الأخرى. ويعزو الباحث ذلك إلى أن طلبة السنة الأولى يعيشون مرحلة انتقالية، حيث كانوا في المرحلة الأولى أي المدرسية يعيشون في جو تربوي تسلطي لا يعزز الممارسات الديمقراطية، كما أن المناخ المدرسي هو مناخ يقوم على العقاب، وبالتالي فإن تجربتهم الجديدة في الجامعة قد أتاحت لهم الكثير من الحريات سواء في المشاركة في الندوات أو من خلال التعبير عن رأيهم بصراحة تعارضت هذه الدراسة مع دراسة العواملة (2005) وتوافقت مع دراسة المشاقبة والهزايمة (2001)

### التوصيات:

1. توفير الدعم المادي للجامعات لكي تتمكن من القيام بالواجبات الملقاة على عاتقها.

15. ساري، سالم، الذات العربية المتضخمة، إبداع الذات المركز والآخ الجواني، في كتاب صورة الآخر العربي ناظراً أو منظور إليه : بيروت مركز دراسات الوحدة العربية، (1999).
16. سعد، إسماعيل، الاتجاهات الحديثة في علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، (2000).
17. سليمان، ميخائيل، في كتاب صورة الآخر العربي ناظراً أو منظور إليه : بيروت مركز دراسات الوحدة العربية، (1999).
18. شحاته حسن، عمار، حامد، نحو تطوير التعلم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر 197 - 198، (2003).
19. شلدان فايز، نموذج مقترح لدور الجامعات الرسمية الأردنية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، رسالة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، (2006).
20. الشويحات، صفاء، درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة، رسالة دكتوراه غير منشورة الجامعة الأردنية، عمان الأردن، (2003).
21. الشويحات، صفاء نعمة، درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة العالمة ورسالة دكتوراه غير منشورة الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، (2003).
22. الصغير، أحمد، التعليم الجامعي في الوطن العربي، (ط1) عالم الكتب، القاهرة، (2005).
23. الطراح، علي، التنشئة الاجتماعية وقيم الذكورة في المجتمع الكويتي، مجلة العلوم الاجتماعية المجلد 28 العدد: 70-94. (2000).
24. طهطاوي، سيد و رزق حنان، دور الأسرة في (1994).
4. بدران، شبل، الدهشان، جمال، التجديد في التعليم الجامعي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، (2001).
5. بيومي، أسماء، التربية السياسية في أدب الأطفال. دراسة مقارنة بين مصر وإسرائيل ط1 القاهرة مركز الحضارة العربية، (2000).
6. التثبتي، عبد الله، علم اجتماع التربية، (ط1) المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، (2002).
7. التل، أحمد، التعلم العالي في الأردن، عمان، (1998).
8. جامعة القدس المفتوحة، مدخل إلى العلوم السياسية، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان الأردن، (2004).
9. الحفني، عبد المنعم، المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة (ط3) مكتبة مدبولي، القاهرة، (2000).
10. الخشاب، مصطفى، علم الاجتماع ومدارسه : المدخل إلى علم الاجتماع الكتاب الثاني ، مكتبة ألا نجلو المصرية القاهرة، (1992).
11. الخميس، السيد، الجامعة والسياسة في مصر الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر، (2000).
12. رشوان، حسين، تطور النظم الاجتماعية وأثرها في الفرد والجماعة، (ط4) المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، مصر، (2003).
13. رشيد، أحمد، دور الجامعة في المجتمع في ضوء التربية الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة اليرموك - إربد، الأردن، (1999).
14. رشيد، احمد، دور الجامعة في المجتمع في ضوء التربية الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك إربد الأردن، (1999).

34. اللقاني، أحمد حسن، والجمال، علي، معجم المصطلحات التربوية والمعرفة في المناهج وطرق التدريس (ط1) عالم الكتب، القاهرة، مصر، (1996).
35. اللقاني، أحمد حسين، والجمال، علي، معجم المصطلحات التربوية والمعرفة في التاريخ وطرق التدريس (ط1) القاهرة، عالم الكتب، (1996).
36. محمد، علي، أصول الاجتماع السياسي. السياسة والمجتمع في العالم الثالث (ج3)، (1986).
37. مشاقبة، أيمن، الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية لمجلة أبحاث اليرموك، (1)9، 87-120، (1993).
38. مشاقبة، أمين، محمد الهزايمة، الإدراك السياسي لأبعاد التمزق القومي العربي لدى طلبة جامعة العلوم التطبيقية الأهلية دراسة ميدانية، مجلة دراسات، مجلد 28، (2001).
39. مشاقبة، أمين، الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية، مجلة أبحاث اليرموك، (1)9، 87-120، (1993).
40. مطاوع، إبراهيم، التنمية البشرية بالتعليم والتعلم في الوطن العربي، دار الفكر العربي ط1، القاهرة، (2002).
41. ميعاري، محمود، الفلسطيني والعربي والإسرائيلي في نظر الطلبة الجامعيين في فلسطين، في كتاب صورة الآخر العربي ناظرا أو منظور إليه : بيروت مركز دراسات الوحدة العربية، (1999).
42. ميعاري، محمود، الثقافة السياسية في فلسطيني دراسة ميدانية، بيرزيت : معهد ابراهيم ابو لغد للدراسات الدولية، (2001).
43. النقشبندى، بارعة، المشاركة السياسية للمرأة الأردنية، دراسة ميدانية لطالبات العلوم السياسية في الجامعة الأردنية وجامعة العلوم التطبيقية، تحقيق الضبط الاجتماعي لدى الأبناء ( دراسة ميدانية ) تحكيم كلية التربية، جامعة المنصورة العدد 57 / يناير (2005) ..
25. العاجز، فواد، دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التنمية الشاملة، دراسة مقدمة للمؤتمر السنوي العاشر يناير (2002) للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، دار الفكر العربي القاهرة.
26. عبد الرحمن، عبد الله، علم الاجتماع السياسي، (ط1) دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت لبنان، (2001).
27. عبد الوهاب، ليلي، مشكلات الشباب والتعليم الجامعي، (ط1) دراسة ميدانية دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، (1992).
28. العراقي، سهام محمود، الطلاب والقضايا الجامعية، دار المطبوعات الجديدة طنطا، مصر، (1984).
29. العزام. عبد المجيد، اتجاهات عينة مختارة من المجتمع الأردني نحو المشاركة السياسية. دراسة ميدانية. جامعة اليرموك، (1990).
30. عصفور، جابر، هوامش على دفتر التنوير (ط1)، المركز الثقافي بيروت لبنان، (1994).
31. العواملة، عبد الله، مفهوم التنمية السياسية لدى طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية رسالة دكتوراه غير منشورة الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، (2005).
32. غباري، محمد، الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة والشباب، (ط2) المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية مصر، (1989).
33. الكندري، نبيلة يوسف عبد الله، الجمعيات الطلابية وأثرها على الطالب في جامعة الكويت، مجلة الخليج والجزيرة العربي، عدد 113. ابريل، (2006).



6. **Vogelgesang, Lori J.** (2001), The Impact of College on the Development of Civic Values: How Do Race and Gender Matter?, Erice (ED451791).
7. **Wood, Leslie & Others.** (1982), The Impact of a Student Exchange Program on Civic Attitudes and Understanding. Erice (ED225918).

#### ملحق (1) استبانة

##### أخي الطالب/ أختي الطالبة/ المحترم/ة

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول دور الجامعات الفلسطينية في تنمية ونشر الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي، لذا نرجو التكرم بتعبئة هذه الاستبانة، علماً بأن البيانات الواردة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وستعامل بسرية تامة وعليه فلا داعي لذكر اسمك.

#### الجزء الأول: معلومات عامة

1. الجامعة: جامعة الخليل ( ) جامعة القدس المفتوحة / منطقة الخليل التعليمية ( )  
جامعة القدس ( ) جامعة بيت لحم ( )  
جامعة بوليتكنك فلسطين ( ) .
2. الجنس: ذكر ( ) أنثى ( ) .
3. مكان السكن: مدينة ( ) قرية ( ) مخيم ( ) .
4. المستوى الدراسي: سنة أولى ( )  
سنة ثانية ( ) سنة ثالثة ( ) سنة رابعة ( )

#### الجزء الثاني:

الرجاء وضع إشارة ( X ) في العمود الذي يتناسب ورأيك:

مؤتة للبحوث والدراسات، 15(6)، 197-231. (2000).

44. الهنداوي، حسن، السنة الثالثة والعشرون التعليم وأشكاله المتممة. كتاب الأمة، قطر العدد 98
45. اليساوي، شاكور (1996) في بعض المفاهيم والأفكار (ط2) دمشق دار الينابيع، (2004).

1. **Almiccaw, Abraheem.** (1997), Identity, Moral and Political Development among Palestinian Student Activists in the Israeli Universities. Erice (ED417114).

2. and political power, new York, The Center For Applied Research In Education, Inc. 1964,p2.

3. **Arla G. Bernstein.** (2005) Gendered Characteristics of Political Engagement in College Students. Contributors: A Journal of Research. Volume: 52. Issue: 5-6.

4. **Barbara Donegan.** (1999) Political Socialisation during Early Childhood.: Australian Journal of Early Childhood. Volume: 24. Issue: 1.. Page Number: 34.

5. **Thomas M. Reischl, William S. Davidson II** Promoting, Political Empowerment: Evaluation of an Intervention with University Students. Contributors: American Journal of Community Psychology. Volume: 30. Issue: 6. Publication Year: 2002. Page Number: 815+.

درجة المساهمة			تساهم الجامعات في تنمية ونشر الوعي السياسي من خلال:
قليلة	متوسطه	عالية	
			1. ترسيخ مبدأ الديمقراطية من خلال انتخابات مجالس الطلبة.
			2. عقد المحاضرات وإقامة الندوات السياسية.
			3. تشجيع الحوارات والمناقشات الحرة بين الطلبة داخل الجامعة.
			4. تشجيع الجامعات المبادرات الطلابية اتجاه المواقف السياسية.
			5. إيجاد مناخ للتنافس بين التيارات السياسية لطرح توجهاتها وأفكارها.
			6. مشاركة الجامعات في المناسبات الوطنية والفعاليات السياسية.
			7. تشجيع الطلبة بإظهار الاحتجاج السياسي.
			8. دعم الجامعات لمجلس اتحاد الطلبة لإصدار النشرات والمجلات السياسية.
			9. إتاحة الفرصة للطلبة بعقد الندوات والمهرجانات الوطنية وإقامة المعارض.
			10. ابتعاث الجامعة للطلبة للمشاركة في الندوات السياسية والمناسبات الوطنية.
			11. اهتمام الجامعات بالمعتقلين السياسيين وتقديم الخدمات لهم ولأسرهم.
			12. رعاية أسر الشهداء من خلال مساعدة أبنائهم وزوجاتهم لمواصلة تحصيلهم العلمي.
			13. طرح الجامعة لمساق إجباري في العلوم السياسية والقضية الفلسطينية.
			14. تشجيع الرحلات الجامعية للمناطق الفلسطينية المدمرة والأثرية.
			15. تشجيع اللقاءات الشبابية خارج الوطن وداخله.
			16. احترام حقوق الإنسان وترسيخ قيم التسامح بين المواطنين.
			17. تنمية روح المواطنة الصالحة.
			18. تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية.
			19. تعزيز الهوية الفلسطينية والانتماء.
			20. تعزيز واحترام سيادة القانون.
			21. التواصل بين الطلاب من خلال المواقع الالكترونية للجامعات.
			22. تنمية ورعاية القيادات الشبابية.
			23. تنمية وتشجيع روح العمل الجماعي.
			24. تبني الحوار وسيلة لحل النزاعات وفض الخلافات.
			25. تكوين الشخصية السياسية القادرة على تولي القيادة.
			26. ربط التواصل الاجتماعي بالأهداف السياسية.